[126] سبحانه من اهل سعادة لقائه ومن المبتهجين ببهجة الاستضائة بنوره و الابتهاء ببهائه بحرمة اخلاقه من سفرائه واصفيائه من اوليائه العالي الاسناد اما علو اسناده بالقرب من المعصوم وقلة الواسطة وهذا افضل انحاء علو الاسناد لدى الاكثر ولا سيما إذا ما كان بسند صحيح نظيف ومن الذايع المشهور ثلاثيات رئيس المحدثين من اصحابنا في جامعه الكافي وثلثيات النجارى من العامة في صحيحه قال محمد بن اسلم الطوسى على ما نقله عنه الطيبى في خلاصته قرب الاسناد قرب أو قربة إلى ا تعالى واما ترديد من الراوى أو تنويع من القائل كقوله عز من قائل عذرا أو نذرا ثم بعد هذه المرتبة قرب الاسناد من احد ائمة الحديث كشيخ الطائفة والصدوق وعروة الاسلام ورئيس المحدثين والحسين بن سعيد الاهوازي ومحمد بن الحسن الصفار واحزابهم واما بتطاول التنازل وكثرة الوسايط مع كون الجميع اعيان الثقات الاثبات واعاظم العلماء الاجلاء الفقهاء فان ذلك يفيد متانة القوة ورزانة الصحة ومنهم من يرجح النزول مط استنادا إلى ان كثرة البحث وزيادة الفحص مفتاح تزايد الفيض ومثراة تضاعف الاجر و ذلك امر وحشى لغرض فن نحن في سبيله وهو ما يتعلق بالترزين والتمتين و التوهية والتوهين واما بتعدد الاسناد في سند واحد فالاسناد قد يطلق ويراد به السند وهو الطريق بتمامه وقد يطلق ويراد به بعض السند واما يكون ما يرويه المحدث بسنده النظيف من احاديث احد اصول المعتبرة والكتب المعتمدة ككافى ابى جعفر الكليني والفقيه والتوحيد وعيون اخبار الرضا ع وعرض المجالس _____